وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الآداب والإنسانيات	دورة العام ٢٠١٧ الاستثنائيّة الثلاثاء في ٨ آب ٢٠١٧
	مسابقة في مادة الفلسفة العامّة المدّة: ثلاث ساعات	الإسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

إنّ الإدراك الحسّي هو في مجمله نشاط عقليّ ينظّم ويولّف معطيات الحواس.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّة أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ نمط الحياة العصريّة، في تسارعها وضجيجها، يُضعف الإدراكات والقدرة على التركيز؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

يحتسب الإنسان لنفسه أكبر قدر من المنافع ويسمّي ذلك خيرًا.

أ- إشرح هذا الحكم لـ "بنتهام " مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء موقف آخر تعرفه. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ المصلحة وحدها تدفع الإنسان الى العيش في المجتمع؟ علّل إجابتك . **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث : نص

"عندما تتحوّل الأفعال الإراديّة والحرّة إلى عادات، فهي تحصل دون جهد؛ وبالتّالي فإنّ الطاقة التي كانت هذه الأفعال تستهلكها تتحرّر ويصبح بالإمكان أن تُصرف في أمورٍ أخرى. يتقدّم القدّيسون نحو الكمال بفضل العادات التي تزداد وتترسّخ دون توقف.

أن نكتسب العادات يعني ألّا يعود الجسد ثقيلاً مربكًا، أن نختار أن نجعل منه أداةً للإبداع، وأن نُخضعه لمشروع الفكر.

عندما يتعلّق الأمر بتوجيه الحياة فإنّ العادة أقوى من الشعارات، لأنّ العادة هي شعار حيّ تحوّل غريزةً وصار جسدًا. ليس إصلاح الشعارات أمراً ذا شأن: لأنّنا كمن يغيّر عنوان الكتاب. المطلوب أن نكتسب عادات جديدة، لأنّنا بذلك نمسّ الحياة في مادتها. والحياة ليست إلاّ نسيجًا من العادات."

"Amiel"

أ- إشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا النصّ في ضوء النواحي السلبيّة للعادات. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ موجات الهجرة المتتابعة تهدّد العادات والتقاليد؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس التصحيح — **مسابقة في مادة الفلسفة العامة**

الموضوع الأول :

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة (علامتان):** أهمية الإدراك الحسي في حياة الإنسان وكموضوع فلسفي- اختلاف الفلاسفة حول العديد من المسائل التي يطرحها البحث في الإدراك الحسي- تعبّر هذه الأطروحة عن وجهة نظر المدرسة التعقلية. **الإشكالية: (علامتان)** **الإشكالية العامة : (نصف علامة)** ما هي طبيعة الإدراك الحسي ؟ **الإشكالية الخاصة: (علامة ونصف)** هل الإدراك الحسي هو عملية عقلية؟ أم هو ادراك مباشر قبل اي عملية عقلية؟ **الشرح:** **جملة تمهيدية:(نصف علامة)**تأكيد التعقليين على دور العقل في الإدراك. **شرح الحكم: (اربع علامات)** - شرحت الفلسفة التعقلية عملية الإدراك الحسي بتركيب الاجزاء المحسوسة تركيبا عقليا. - اصدار أحكام عقلية بالاستناد الى أجزاء تركب وتدرك من خلال ما نعرف. - دور المعرفة السابقة والذاكرة في إصدار الاحكام العقلية. - الإدراك الحسي عملية بنائية: عناصرها الجزئية تأتي من الحواس وفي الإدراك يقوم العقل بإكمال هذه الأجزاء كي يصدر حكمه- الحجج التي استند عليها العقليون لتأكيد حكمهم- أمثلة من الواقع تؤيد وتعلل هذه النظرية- كيفية إدراك الأبعاد- مصدر الأخطاء في الإدراك الحسي. **الابداع: (نصف علامة)**	**٩**
ب	**النقاش :** **صلة وصل: (نصف علامة)** بالرغم من إعطاء التعقليين العقل الدور الابرز في عملية الادراك إلا أن الغشطالتيين ركزوا على دور الشيء المدرَك. **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - -نقد مقولة المدرسة العقلية في الإدراك الحسي وذلك من خلال : - استبعاد المدرسة التعقلية لدور الموضوع المدرَك ، مما أدى إلى وجود ثغرات لا يمكن التغاضي عنها في نظريتهم. - ان معطيات العقل تتغّير وتتبدّل لدى الشخص نفسه بسبب تغيّر وتبّدل الظروف الثقافية والمكانية والزمانية . -ان الادراك هو محصّلة التكامل بين الحواس والعقل . **نقد خارجي: (ثلاث علامات ونصف)** - - الجزء لا معنى له إلاّ من خلال تموضعه في الكل . - أكثر الذين عارضوا النظرية التعقلية هم الغشطالت (مدرسة نشأت في ألمانيا في القرن التاسع عشر) والقرن العشرين . - الأولوية للموضوع المدرك في عملية الإدراك الحسي. - الإدراك عند الغشطالت هو غزو الموضوع لذواتنا ، الموضوع يفرض علينا طريقة إدراكه كوحدة كاملة وبشكّل كلي وبعد ذلك يأتي دور التحليل والتفكيك لزيادة الاستيعاب . - إعطاء أمثلة توضيحية على هذه القوانين : - الشكل والخلفية - التشابه - التجاور - الإكمال... - مصدر الأوهام بنية الموضوع والخلفية .	

	التوليفة :(علامة ونصف) يمكن للطالب ان يظهر من خلال ما ورد من مواقف للعقليين حول طبيعة الادراك الحسي وموقف الغشطالت حول المسالة ذاتها أن يبين وجهة الصواب في كل موقف وتوجيهه لخدمة المسالة المطروحة فالادراك الحسي في النهاية ليس غريبا عما يعيشه الفرد من حالات نفسية وعاطفية وجسدية فهو جزء من كل ذلك . **التنسيق والترابط:(نصف علامة)**	٧
ج	الرأي: (ثلاث علامات ونصف العلامة) قد يجيب الطالب بـ: نعم، لأن الحواس هي نافذتنا على العالم الخارجي وقد يؤثر نمط الحياة المعاصرة بضجيجها وصخبها على تركيزنا وقد تسبب التشويش والقلق والعصبية. لا، لآن الانسان يستطيع أحيانا ان يتكيف بالوضع القائم وقد تنمي لديه قدرات جديدة (القيام بمهام متعددة في وقت واحد مع الحفاظ على التركيز (امثلة) **اللغة (نصف علامة)**	٤

الموضوع الثاني:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**أ- المقدمة : (علامتان)** - اقتضت حياة الانسان مع بني جنسه ارتباطا وثيقا بمجموعة قيم اخلاقية تنظم تلك العلاقة وتضبطها. - وهذا التوق هو من طبيعة الانسان لانه مفطور على حب الخير والسعي اليه . - المسألة الاساسية التي احتلت مساحة كبيرة من النقاش هي اصل ومصدر الاخلاق . - وهذا القول لبنتام يرد القيم الاخلاقية الى ما يؤمن المنفعة للانسان ، فالمنفعة هي الخير. **الاشكالية: (علامتان)** **إشكالية عامة (نصف علامة) :** ما هو معيار الخير؟ **إشكالية خاصة (علامة ونصف الاعلامة):** هل يعتبر خيرًا كل ما يحقق منفعة للانسان؟ أم ان للخير معايير أخرى؟ **الشرح:** **فكرة تمهيدية (نصف علامة) :** تحاول فلسفة الاخلاق أن ترصد المصدر الذي تتأسس عليه القيم و المبادئ الأخلاقيّة التّي يتخلق بها البشر. وقد انقسمت المواقف الفلسفية حول هذه المسألة وحول معيار الخير عند البشر . **شرح القول (أربع علامات) :** - يؤكد بنتهام ان الانسان اناني بالطبع ولذلك فالخير هو شيء محسوس ملموس . - بما انه ملموس فيعني هذا انه ظاهرة قابلة للقياس (وهذا ما ادى به للحديث عما يسمى " حساب اللذات ") . - يحدد اذا السعادة بانها " الحد الاقصى من اللذات ، انما المقرونة بالحد الادنى من الالم " فالمقصود الاساسي لفلسفته الاخلاقية هو القيام ببعض العمليات الحسابية من اجل قياس عدد اللذات ومقدارها وامتدادها ودرجة شمولها اي عدد المنتفعين بها . - ستيوارت مل تجاوز تحديد بنتهام القائم على المنفعة الخاصة الى القول بالمنفعة العامة . - يرى مل انه لا بد من مراعاة نوع اللذات والمنافع ولا يكفي الاعتماد فقط على كميتها ومقدارها (هناك لذات راقية واخرى رديئة) - لهذا اراد بكلامه هذا ان تحدد القيمة الاخلاقية بانها خيرة ان طالت الجمع الاكبر من الناس . - يقرر ستيوارت مل في هذا الصدد ما يلي: اللذة هي الشيء الوحيد الذي يرغب فيه كل البشر. **الابداع (نصف علامة)**	٩

ب	**المناقشة :** **صلة وصل (نصف علامة)** لا شك ان المنفعة تؤمن قدرا من السعادة للانسان ولكنها ليست دائما تؤدي الى الخير. **النقد الداخلي (علامة واحدة) :** تحقيق المصلحة لا يحمي الانسان من المحاسبة . السعي الى المنفعة انانية تتجاهل الآخر وتلغي حقوقه وكرامته. **النقد الخارجي (ثلاث علامات ونصف) :** هذا التساؤل جعل فلاسفة آخرين ينظرون الى المسألة بمنظار آخر : للقيم الاخلاقية مصادر أخرى : **مذهب السعادة :** - برأي اصحاب هذا المذهب يكون العقل هو مصدر القيم الاخلاقية : ترتد القيم الاخلاقية الى مصادر علوية وروحية وعقلية صرف. . يذهب **سقراط** إلى أنّ السّعادة لا تولّد الفضيلة بل عن الفضيلة تـُولّد السّعادة، لذا كانت العلاقة بين الفضيلة و السّعادة علاقة متينة إن لم نقل علاقة تلازم. - ويرى **أفلاطون** أنه حتى تكون سعيدا ليس معناه أن تمتلك الثروة و الجاه و ليس تبجيلا من الآلهة أو مجرّد حظّ مُؤاتٍ بل إنّ السّعادة لا تكون إلاّ إذا كانت النفس خيّرة. - و**الرواقيون** يرون ان العقل البشري هو الوحيد القادر على ارشادنا الى القيم الاخلاقية الخيرة والتي تنسجم مع الطبيعة . - والفلاسفة التعقليون يتفقون مع الرواقيين في جعل العقل البشري هو مصدر للاخلاق واستبعاد اي مصدر اخر : -يرى **الفارابي** ان السعادة تكمن في تحقيق الحاجات المادية ثم الحاجات العقلية والروحية . - و**سبينوزا** فيرى ان السعداة تكمن في معرفة الله الذي هو الخير الاسمى. - و**ديكارت** يقول ان الخير هو ان نعرف كيف نستخدم حريتنا وكيف نشبع حاجاتنا وفقا للعقل . **المذهب الاجتماعي وفلسفة الاخلاق:** - يعتبر **دوركهايم** ان قيم الاخلاق تنشأ من اجتماع الناس بعضهم ببعض . اي ان الاجتماع هو مصدر الاخلاق. ولا وجود لهذه الاخلاق والقيم بدون وجود المجتمع . - اما **آدم سميث** فيرى ان الاخلاق ترجع الى الفعل المدفوع بشعور التعاطف. - و**شوبنهاور** فيرى ان الفعل الخير هو الفعل المدفع بشعور الشفقة. - **اوغست كونت** يرى ان ان العمل الخير هو العمل المدفوع بشعور غيري . **اخلاق الواجب** - يعتبر **كانط** ان العقل العملي هو المسؤول عن استنباط القواعد الاخلاقية التي تحدد القيم الاخلاقية. **التوليفة(علامة ونصف العلامة) :** وهكذا ، مهما تعددت النظريات الاخلاقية وتفاوتت حول مفهوم الخير والقيم ، فانها تجمع حول ملازمة النشاط الخلقي للانسان ووجوده ، هذا النشاط الذي يحدد علاقة الانسان مع ذاته ومع الله ومع الاخرين . **الترابط والتناسق (نصف علامة)**	٧
ج	**ج- الرأي : (ثلاث علامات ونصف)** نعم، لأن المجتمع يضمن مصلحة الانسان (الامان ،الحماية...) فهو لا يؤمن كل حاجاته بمفرده. لا، للانسان غريزة اجتماعية طبيعية وهو ليس خارج الجماعة فوجوده في مجتمع ضرورة وليس مصلحة. **اللغة(نصف علامة)**	٤

الموضوع الثالث: النص

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ الى الموضوع، لا ينبغي أن يحسم النقاش ولا يستبقه قد يبدأ البحث من أهمية الإشكالية، نظراً لحجم العادات ودورها في حياة الفرد والجماعة أو تحديد وتصنيف العادات.... **الإشكالية: (علامتان)** إشكالية عامة : (نصف علامة) ما هي قيمة العادات؟ إشكالية خاصة : (علامة ونصف العلامة) هل هي عامل إيجابي يساعد الانسان في عملية التكيف والابداع؟ أم هي سلبية تهدد الشخصية وتفقرها؟ **الشرح:** **جملة تمهيدية: (نصف علامة)** بما ان للعادات تأثير على حياة الانسانم وسلوكياته انقسم الرأي حول اهميتها ودورها. **الشرح (اربع علامات)** ينبغي التركيز على الجوانب الإيجابية، إنطلاقاً مما **ورد في النص:** - توفير الجهد، ووضعه بتصرّف إبداعات وأنشطة أخرى (شرح + مثل) - الفضيلة نفسها ليست إلاّ مجموعة من العادات (وهذا موقف روسّو، بعد أن تراجع عن نقده للعادات) (شرح + مثل) - العادات تجعل الجسد طيّعاً، وتضعه في تصرف مشروع الفكر(شرح + مثل) - إن إكساب عادات جيدةو، وترسيخها في الحياة اليومية لتصبح آليّة كفيل بتطوير الحياة وتحسينها (أما الشعارات الجيدة فلا تنجح في ذلك) (شرح + مثل) • بوسع المرشح بعد ذلك أن يتابع، دعماً لهذه الفكرة، **تفصيل** إيجابيات العادات: - عمل متقن، تسهيل إكتسابات اخرى، فكر أكثر إنتاجاً .... (+ أمثلة) **الابداع (نصف علامة)**	٩
ب	**المناقشة** **صلة وصل (نصف علامة)** إذا تفحّصنا "الوجه الآخر" للعادات، فلن نجد صعوبة في نقدها، بل إدانتها؛ لخطورتها. **نقد داخلي(علامة واحدة)** لا تعتبر كافة العادات جيدة للانسان فهي قد تساهم في الإساءة اليه. بعض العادات تتحكم بالانسان وتجعله عبدا لها. **نقد خارجي: (ثلاث علامات ونصف العلامة)** - تحجّر وصعوبة في تطوير المهارات المكتسبة. - تحجر عاطفي وتبلّد المشاعر وتراجع الحساسية للبشاعة أو العنف... - تصنّم الفكر، الذي صار أسير قوالب ضيقة، وعجزه عن الإغتناء بالجديد، أو المختلف... - عادات الجماعة تحول دون التطور (التقاليد التي لم تعد تناسب الظروف...) - القناعات الراسخة التي لا تزول، رغم مخالفتها للقيم أو المنطق. يستحسن شرح وتوضيح كل فكرة بمثل من حياة الفرد أو الجماعة. **التوليفة (علامة ونصف العلامة)** العادات لها وجهان سلبي وايجابي يبقى للانسان الارادة في التحكم بالعادات السيئة والتخلص منها،وبالمقابل محاولة اكتساب عادات جيدة جديدة تساعده في حياته. **الترابط والتنسيق (نصف علامة)**	٧
ج	**الرأي الشخصي (ثلاث علامات ونصف العلامة)** - نعم، إن الهجرة التي يشهدها العالم بكثافة منذ اختراع وسائل المواصلات تنزع الانسان من جذوره فيتخلى تدريجيا عن عادات وتقاليد نشأ عليها. - لا، إن الهجرة قد تكون سببا في حنين الانسان الى ارضه مما يجعله يتمسك أكثر في عاداته وتقاليد اهله. **اللغة(نصف علامة)**	٤